

نور على الدرب 091 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد - [00:00:00](#)

للمحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيفه هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع - [00:00:30](#) هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في هذا البرنامج. اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يسأل قول حدثونا عن الاخلاص وما هي شروطه؟ واذا اراد العبد عبادته شيئا اخر فما الحكم مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله. نبينا محمد. اما بعد فان العمل لا يقبل الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص عز وجل الا يكون فيه شرك ولا رياء ولا سمعة وانما يكون مقصود العامل وجه الله سبحانه وتعالى انما يكون مقصود العامل - [00:01:10](#)

الله سبحانه وتعالى. والشرط الثاني ان يكون العمل صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليس فيه بدعة ولا محدثة من المحدثات ليكون على وفق السنة المحمدية والاخلاص كما ذكرنا الا يكون فيه نية لغير الله ولا ولا طمع ولا قصد دنوي - [00:01:30](#)

كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنع فيخلص العمل لله لا يكون فيه رياء ولا سمعة ومن باب اولي لا يكون فيه شرك اكبر وكذلك آ لا يكون القصد - [00:01:50](#) طمع الدنيا فان عمل الاخرة لا يجعل وسيلة لعمل الدنيا لقمع الدنيا. فيجب على المسلم ان يتذكر هذا. نعم. احسن الله اليكم فقط الثانية في هذه الرسالة وفي سؤاله يقول كيف كانت لا اله الا الله كلمة التوحيد مشتملة على جميع انواع التوحيد؟ نعم لا اله هذا - [00:02:10](#)

في جميع ما يعبد من دون الله الا الله هذا اثبات العبادة لله عز وجل. هذه الكلمة على اختصارها تشتمل على نفي واثبات نفي العبادة عن غير الله لان معناها لا معبود بحق الا الله سبحانه واثباتها لله سبحانه وتعالى ففيها انواع - [00:02:30](#) توحيد فيها توحيد الربوبية فيها توحيد الالهية وفيها توحيد الاسمي والصفات لانها متلازمة لان انواع التوحيد متلازمة بعضها مع بعض نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يجوز ان اوكل اخي لتكملة الطواف عني في العمرة حيث اصبت بوعكة صحية اثناء الطواف؟ لا - [00:02:50](#)

ما يجوز هذا لكن اذا زال عنك المرض تطوف واذا دام معك المرض يطاف بك محمولا يطاف بك محمولا في الطواف نعم. جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ ما صحة هذا القول آ من لم يزر قبري فقد جفاني؟ هذا اصل حديث لا اصل له مكذوب على الرسول - [00:03:10](#)

الله عليه وسلم او هو ضعيف شديد الضعف. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ حفظكم الله ما حكم التعلق اسباب وهل تنافي آ التوحيد؟ نعم الذي يعتمد على الاسباب هذا نقص في التوحيد هذا شرك يقولون الاعتماد على السبب شرك -

00:03:30

ترك السبب قدح في الشريعة فلا بد من الجمع بين فعل الاسباب المباحة المشروعة مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. نعم الله خيرا. تقول الاخت السائلة ما حكم لبس العباءة بالنسبة للمرأة على الكتف؟ العباءة ليست على الكتف. العباءة شرعت للستر. وتكون فوق

الثياب - 00:03:50

عند الخروج لابد ان تستر المرأة من رأسها الى قدميها فهي بمنزلة الجلال الكبير الذي تلبسه المرأة فوق ثيابها عند الخروج ولا توضع على الكتف لانه يزول او ينقص التستر بها. نعم. اه هذا السائل اه الحبيب يقول - 00:04:10

السلام عليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم. اه ما رأيكم يا فضيلة الشيخ يقول في اه العلاج من السحر كيفية العلاج هل هو بالرقية الشرعية وكيف يرقى المسلم نفسه بذلك؟ نعم العلاج يكون بامر الرقية الشرعية وبالادوية المباحة التي جعلها الله - 00:04:30

دواء لان الله جل وعلا ما انزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهل كما في الحديث والرقية الشرعية تكون الايات القرآنية تكون بالاحاديث النبوية تكون بالادوية المشروعة وايضا تكون بالادوية المعروفة التي ليس فيها سحر - 00:04:50

وليس فيها محرم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليه. قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام. نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ ما هو الشيء الذي يرفع البلاء وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يرفع البلاء -

00:05:10

هو الله سبحانه وتعالى فتدعو الله ان يرفع ما نزل فهذا هذا يعني مشروع دعاء لرفع البلاء او دفعه هذا امر مشروع. نعم. يقول هذا السائل اه تاج الدين هل صحيح بان قول بان من قرأ الثلاث الايات الاخيرة من سورة الحشر في النهار - 00:05:30

من صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي واذا مات مات شهيدا اذا قرأها في المساء صلى عليه سبعون الف ملك وان مات مات شهيدا لم ارى هذا ولم اقف عليه ولكن لابد اذا اردت ان تعرف فضائل السور والايات ان تقف على اسانيدها - 00:05:50

من رواها من من الحفاظ ومن الذي خرجها كتب الحديث؟ ما كل ما وجدت مكتوبا تأخذ به فان المخرفين والوظاعين كثيرون خصوصا لما جاءت الجوانات والامور والشاشات فان اهل الشر نشطوا في ادخال هذه الامور على الناس فلا بد - 00:06:10

من التأكد ان كنت تستطيع الرجوع الى كتب اهل العلم كتب الحديث والا فاسأل اهل العلم عن هذه الاثار وهذه الاحاديث. نعم الله اليكم. هذا السائل خليفة يقول صديق لي يمتلك مقهى آآ لشرب الشاي وكوفي شوب. ويقدم فيه - 00:06:30

فما حكم المال الذي يدخل من هذا المقهى مأجورين؟ هذا فيه حلال وفيه حرام. المواد المحرمة ثمنها حرام. واجراء والدخان وهذه المفترتات هذه ثمنها حرام. واما بيع الشاي وغير ذلك من المباحات فثمنه حلال. فهذا مال - 00:06:50

المختلط من الحلال والحرام. نعم. احسن الله اليكم محمد اه يقول ما هي ابرز الاعمال التي تجعل المسلم من عباد الله الصالحين السابقين المقربين اليك. كل الاعمال الصالحة المشروعة كلها تقرب المسلم من ربه عز وجل. ويتقرب الى الله - 00:07:10

عبادات المشروعة من واجبات ومستحبات. نعم. ام ريان تقول يا شيخ صالح غسل الاطفال او تغسيل الاطفال الصغار حتى عمر خمس سنوات بعد قضاء حاجاتهم هل يبطل الوضوء؟ نعم اذا لمست اذا لمست المرأة فرج الصغير مباشرة من غير حایل فانه ينتقض

- 00:07:30

وضوءها. نعم. اه هذا السائل احمد يقول هل اه يجوز الاستثمار في البورصات العالمية وكيف يتم حساب الزكاة في المؤسسات الخدمية لا تعامل الا بشيء تعرف انه مباح. اما الامور التي لا تعرفها ولا تدري عنها فتوقف. والحمد لله وجوه الكسب - 00:07:50

المباح كثيرة من يتق الله يجعل له مخرجا فتجنب ما فيه جهالة وما فيه غرر وتجنب ما فيه ربا وتجنب ما فيه مار وميسر تجنب هذه الامور. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا رجل في البادية اه توظأ ومسح على خفيه ثم نزل - 00:08:10

دع الخفين ولم يحدث فهل له ان يصلي بالمسح ام عليه ان يتوضأ لكل صلاة؟ اذا نزع المسح بطل الوضوء لانها زالت الرخصة انه انما رخص له بالمسح لما كان الحائل باقيا على رجله من جورب او فاذا نزع زال محل المسح وانتهت - 00:08:30

رخصة وجب غسل الرجلين. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل صالح احمد يقول فضيلة الشيخ ما المراد في الاسراف

الذي نهى عنه وهل هو خاص بالمال فقط؟ ام تدخل فيه اشياء اخرى؟ الاسراف هو الزيادة عن المطلوب كالذي ينفق ما له في اشياء لا فائدة - [00:08:50](#)

فيها او اشياء زائدة عن الحاجة. ولهذا قال جل وعلا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. آآ المسلم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا فبين البخل وبين الاسراف هذا هو الاعتدال الذي يسير عليه المسلم. نعم. جزاكم الله - [00:09:10](#)
او خيرا يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ بالنسبة للنية القلبية هل تكفي عند الدخول في النسك؟ نعم هو الاصل الاصل ان النية تكون في القلب لا يجوز التلفظ بها لان التلفظ بها بدعة وانما ينوي بقلبه لكل عبادة. ويكفي هذا ويلبي اذا احرم يلبي. نعم. يقول هذا السائل
يا فضيلة - [00:09:30](#)

شيء يا فضيلة الشيخ ما رأيكم في الصداقة المؤخر؟ وما موقف الشريعة منه؟ نعم الصداق المؤخر دين في ذمته لزوجته. فيجب عليه الوفاء به. نعم. يقول فضيلة الشيخ كنا في البر وفي شدة البرد. وقام بعض منا بعدم الوضوء. قالوا - [00:09:50](#)
تتيممون هل عملهم هذا صحيح؟ اذا كنتم في محل بارد والماء فيه خطورة في استعماله من شدة البرودة فان كان عندكم ثم تسخنون به الماء وجب عليكم ذلك ولا يجزيكم التيمم. واما اذا لم يكن عندكم شيء تسخنون به الماء وتخشون من الضرر ولكم -
[00:10:10](#)

لان عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه كان في سرية كان يقود سرية آآ اصابته جنابة في الليل الاحتلام فذكر وكان جو باردا جدا ذكر قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فتيمم رضي الله عنه صلى باصحابه. فلما قدم على النبي - [00:10:30](#)
صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك اقره ولم يأمره بالاعادة. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل رجل ذهب الى جدة وكان الاساسي لسفره هو التجارة. وكان من عادته اذا وجد وقتا متسعا بعد انتهاء امور تجارته يذهب للعمرة. اذا اراد العمرة من اي -
[00:10:50](#)

اين يحرم؟ اذا كان لم ينوي الاحرام الا في جدة يحرم من المكان الذي هو فيه. يعني قدم وهو لم ينوي العمرة. قصدي لم ينوي العمرة من مجيئه انما جاء لحاجة في جدة او في غيرها ثم بدا له ان يحرم بالعمرة يحرم من المكان الذي نوى منه. نعم. جزاكم الله -
[00:11:10](#)

وخيرا فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بالنسبة للجار المؤذي هو واولاده. هل نُؤجر اذا صبرنا عليه ام نبحت عن سكن اخر. نعم تؤجرون اذا صبرتم عليه ومع مناصحته ونهيه عن الاذية فتصبرون مع مناصحته وطلب - [00:11:30](#)
كفه عن عن الاذى واذا انتقلتم الى مكان اخر لتبعدوا عنه فهذا راجع اليه لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم الاخت مرام تقول انها ترى والدها دائما في المنام وفي رؤى متعددة يطلب منها اه شيء فتذهب وتخرج صدقات عنه او - [00:11:50](#)
عن هل هذا جائز؟ نعم اذا الميت ينفعه ما ورد في الادلة من فعل الحي مثل الصدقة عنه مثل الدعاء له الحج والعمرة عنه هذه اعمال اذا تقبلها الله تنفع الميت. نعم. لها فقرة اخرى تقول فضيلة الشيخ بالنسبة لارواح - [00:12:10](#)
الموتى هل تلتقي مع ارواح الاحياء في المنام حسب ما هو شائع الان بين الناس؟ الله اعلم هذا ممكن هذا ممكن وامور الآخرة وامور ارواح لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى لكن ممكن تلتقي ارواح الاحياء وارواح الاموات واستدلوا على ذلك بقوله تعالى الله الله -
[00:12:30](#)

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قطى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. قالوا في تفسير اية هذا معناه التقاء ارواح الاحياء مع ارواح الاموات. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ آآ هذا السائل -
[00:12:50](#)

هل هذه السائلة تقول زوجي يمنعي من الخروج الى اهلي للسلام عليهم او اقاربي؟ فاذا خرجت بدون اذنه هل علي شيء مع انني ملتزمة بجميع امور حياتي الزوجية. نعم انت يلزمك يلزمك الاستئذان ولا تخرجي بغير اذن. ولكن هو لا يمنحك من صلة - [00:13:10](#)
في ارحامك وزيارتهم الا اذا كان في هذا اظاعة في حقه او فيه مفسدة لانهم يفسدونها عليه ويغيروا عليه فله ان يمنعه. نعم. بالنسبة

يقول فضيلة الشيخ اذا استخدم هذا السائل السوداني يقول اذا استخدم الانسان شئ آ من مسبحة او - [00:13:30](#)

وخرج لتعداد التسييح والتكبير هل في ذلك شئ؟ اذا فعله من باب المباح ولم يعتقد ان فيه فضيلة تعمله للحاجة للاحصاء فقط فلا بأس بذلك. نعم. يقول اذا سافر الشخص لوحده او مع شخص اخر في الطائرة وحديث - [00:13:50](#)

شيطان راكب ان شيطانان الى اخر الحديث. اذا لم يتيسر مثل هذه الصحبة في السفر هل يكون يقول يشمل الحديث؟ لا يشمل الحديث لان الطائرة والسيارة فيها جماعة فيها جماعة معه انما الحديث اذا سافر وحده على راحلة وعلى قدميه او سافر اثناء -

[00:14:10](#)

اني فقط واما في الطائرة والباخرة والسيارة فهذه تجمع ركابا كثيرين. نعم. احسن الله اليكم. نرى يقول فضيلة الشيخ اه عبارات على

اه مؤخرة السيارات مثل اذكروا الله او ما شاء الله او بعض العبارات هل في ذلك شئ؟ نعم هم يعملون هذا - [00:14:30](#)

باب الاجتهاد والتذكير ولكن هذا شئ لم يرد له اصل عن السلف الصالح فتركه اولي. نعم. هل للمرأة ان تشتترط يقول على الزوج بالا

يتزوج عليها عند كتابة العقد؟ نعم لها ذلك لان هذا من مصلحتها فلها ان تشتترط عليه الا يتزوج عليه. فاذا - [00:14:50](#)

وجاء عليها فاما ان تسمح له بالشرط واما ان يكون لها الخيار. نعم. يقول السائل ابو سامي النظر الى الكعبة عبادة قرأت هذا هل هذا

صحيح وما افضل شئ اذا كان الانسان في مكة وفي آ وسط الحرم من العبادات؟ العبادات كثيرة في الحرب - [00:15:10](#)

وفي غيره ولكن النظر الى الكعبة لم يرد فيه دليل على انه عبادة لم يرد فيه دليل على انه عبادة وانما الذي ورد الطواف بالبيت اليه

في الصلاة وفي الدعاء وآ استلام الحجر الاسود وتقبيله واستلام الركن اليماني هذا الذي ورد في البيت - [00:15:30](#)

الوقوف للملتزم بين الركن والباب بين الحجر الاسود وباب الكعبة يدعو الله عز وجل هذا الذي ورد. نعم. احسن الله اليكم. يقول بعض

الناس يا فضيلة الشيخ وثناء انتهائه من الصلاة او من الفريضة آ يمسح آ وجهه بعد الصلاة. هل ورد شئ في ذلك؟ ليس بعد الصلاة

وانما هو - [00:15:50](#)

بعد الدعاء اذا دعا الله عز وجل رفع يديه هل يمسح وجهه اذا فرغ من الدعاء؟ هذا وردت فيه احاديث ضعيف وردت فيه احاديث

ضعيفة وتركه اولي. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ التدخين عبارة سيئة ومقيتة. ما نصيحتكم للذين ابتلوا بهذا - [00:16:10](#)

قال لان البعض يقول بانه مكروه وليس محرم. نصيحتنا ان يتوبوا الى الله وان يشفقوا على انفسهم من الامراض والهالك. واضاعة

المال ولا تأخذهم العوايد ومجاملة الناس. والذي يقول انه مكروه وليس بحرام هذا هو حرام من عدة وجوه ولعل كثيرة او -

[00:16:30](#)

ولن انه منفذ للمال بغير فائدة. ما في فائدة ولا واحد بالالف بل هو ظرر معهم خالص. ما كان كذلك فهو حرام. ثانيا هو مضر بالصحة

مضر بالصحة اجماع الاطباء في العالم حتى الكفار يقولون انه مضر بالصحة وانه يسبب - [00:16:50](#)

خطيرة وهذا يقتضي تحريم. ثالثا هو كريبه الرائحة. يؤذي الشارب ويؤذي من حوله. اه وهذا يقتضي رابعا هو آ ايضا آ منفذ للمال

بغير فائدة ولو انه انفق هذا المال الذي يشتري به الدخان في لحم او فيه فواكه او - [00:17:10](#)

بما احل الله كان خيرا له من هذا الدخان الخبيث الذي لا فائدة فيه بوجه من الوجوه. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل فضيلة

الشيخ ما حكم ما يفعله بعض الناس عندما يسافر اه الى الخارج الزواج لمدة محدودة ثم يقوم بتطبيقها وهكذا في كل - [00:17:30](#)

كل سفرة من سفراته هذا لا يجوز هذا يسمونه زواج المسيار او زواج وهذا ما هو زواج مقصود طالح الزواج انما هو مقصود للشهوة

فقط ومؤقت في نيته اما لو اشترط هذا انه مؤقت في العقد فهذا فهذا طوائف - [00:17:50](#)

هذا هذا الزواج المتعة المحرمة المنسوخة بالاجماع. واما اذا اضر النية انه مؤقت فذلك لا يجوز لان المفروض في واجب ان يكون

للبقاء والدوام ما صلحت له الزوجة فيبقى عليه وينجب منها اولادا نستمتع بها وتؤانسه - [00:18:10](#)

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل آ ابو فارس من حج مفردا وادى جميع ما عليه في حجته الفريضة وهي الفريضة

الاولى له. هل اجره مثل اجر القارن والمتمتع مع انه فقير؟ لا اجره - [00:18:30](#)

وقدر الملك فقط ولا ينال قدر الذي جمع بين حج وعمرة اما ايرانا واما تمتعا. المتمتع والقارن اكمل اجرا من المفرد. ما دام انه هجى

ادى الحج والفريضة تبقى العمرة في ذمته ولو خرج بعد الحج خرج الى التنعيم - 00:18:50
او الى الحلف واحرم بالعمرة واداهها اجزأت عن عمرة الاسلام. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم
الامة الاسلامية اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو
اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته - 00:19:10
اوا شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:30